

## 47335 - زوجها يشرب الخمر فهل تبقى معه

### السؤال

أختي متزوجة برجل يشرب الخمر تقريباً مدمراً على شربها وكثير السهر وقد تعبت من نصيحته وطلبت منه العدول عن هذا الأمر لكنه أبى ذلك فهل يجوز لها أن تعيش معه علماً أنها من الأبناء اثنين وهو يطلع أخواته بكل صغيرة وكبيرة بينهما وهي في بلد عربي آخر وتعاني من الغربة فيما إذا تناصحها ولك الأجر والثواب ؟ .

### الإجابة المفصلة

أولاً: نسأل الله تعالى أن يعين أختك في مصيبتها وأن يفرج عنها ويهدى زوجها إلى التخلص من أسر هذه الكبيرة من الكبائر  
أما حكم بقائها معه فيجوز لها ذلك إذا أمنت على نفسها وأولادها .

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : أرى أنها إذا نصحته ولم يستفد فلها الحق في طلب الفسخ ، لكن قد يكون هناك أشياء لا تتمكّن معها من الفسخ لأنها معها أولاد فتحصل مشاكل في الفسخ ، فإذا لم تصل معيصته إلى حد الكفر فلا حرج عليها أن تبقى معه خوفاً من المفسدة ، أما إذا وصلت إلى حد الكفر مثل كونه لا يصلح لهذا لا تبقى معه طرفة عين . اللقاء المفتوح س 518 .

ثانياً : أما النصيحة لها فعليها أن تقدر مصلحتها في ذلك و تستشير أهله و قرابتها فإنهم أدرى بحالها ثم تستخير الله تعالى في أمرها فإن الله لن يضيعها ، وفي الآخر (ما خاب من استخار ولا ندم من استشارة) فإذا اختارت الفسخ أو البقاء فلتضر بقضاء الله لها ولتصبر وتحتسب

قال تعالى : (وبشر الصابرين ) البقرة/155 .

والله أعلم .